

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثاني والعشرون

رجب ١٤٤١هـ


الجزء الأول

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



**الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**د. خالد بن عبد الكريم بن سليمان البصير
قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**





الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. خالد بن عبد الكريم بن سليمان البصير

قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ قبول البحث: ١٩ / ٦ / ١٤٢٩هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٢ / ٥ / ١٤٢٩هـ

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مبتعثي الجامعة في الخارج، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، والبالغ عددهم (٤٦٧) مبتعثًا، استجاب منهم (١٢٨) مبتعثًا، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت الأداة من أربعة أقسام: الأول: متغيرات الدراسة (جنس المبتعث، والدولة التي تم الابتعاث إليها، والمرحلة الدراسية، وعمر المبتعث)، والثاني: شمل على (١٧) عبارة تمثل صعوبات أكاديمية، والثالث: شمل على (١٧) عبارة تمثل صعوبات إدارية، والرابع: شمل على (١٤) عبارة تمثل المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها مايلي:

- الصعوبات الأكاديمية: التكلفة المرتفعة لحضانة الأطفال، وإيجاد قبول مبدئي للمبتعث وخصوصاً مرحلة الدكتوراه، وإيجاد حاضنة للأطفال الصغار للمبتعثات.
 - الصعوبات الإدارية: ارتفاع أسعار المعيشة وإيجار السكن سنوياً، وقلة المخصصات المالية للمبتعث بداية البعثة، وضعف مواكبة "لائحة الابتعاث والتدريب لمنسوبي الجامعات" للمستجدات الاقتصادية.
 - المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات: زيادة المخصصات المالية للمبتعثات اللاتي معهن أطفال في سن الحضانة، وتطوير جميع العمليات التي يحتاجها المبتعث إلى عمليات إلكترونية، وإعادة دراسة اللوائح والأنظمة الخاصة بالمبتعثين بشكل دوري.
- الكلمات المفتاحية:** التعليم العالي، الابتعاث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، صعوبات إدارية وأكاديمية، الدراسات العليا.



المقدمة:

١- التعريف بمشكلة الدراسة:

١/١- المقدمة:

تعد الدراسات العليا والبحث العلمي عملية تكاملية، فكل يكمل الآخر، ولا يمكن لأحد منهما الاستغناء عن الآخر، فهما الطريق لكل تقدم وتطوير، وبهما تتحقق نقلة نوعية في تطوير القوى البشرية، وهما سبب تطوير كثير من الدول حديثا، وما ذلك إلا بتقدم تلك الدول في البحث العلمي والدراسات العليا، حتى أصبحت بعض الجامعات عندهم محط أنظار طلبة الدراسات العليا في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تطور تلك الشعوب، وحققت إنجازات مادية ومعنوية، والتي لا يمكن أن تكون لولا اهتمامهم بالتنمية البشرية عن طريق فتح باب الدراسات العليا، ومساعدة الباحثين.

لذا أولت خطة التنمية العاشرة في المملكة العربية السعودية (١٤٣٧/٣٦ - ١٤٤١/٤٠هـ) أهمية واضحة بتنمية الموارد البشرية في هدفها الحادي عشر "تنمية الموارد البشرية، ورفع إنتاجيتها، وتوسيع خياراتها في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات من خلال:

- الموازنة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل.
- تعزيز تواصل الطلبة والطالبات المبتعثين والمبتعثات مع مؤسسات الدولة، وحفزهم على إجراء البحوث والدراسات المرتبطة بالتحديات التنموية في المملكة، ودعمهم في تحويل نتائج تلك البحوث إلى منتجات ومشروعات تطبيقية.
- الاستمرار في برامج الابتعاث الخارجي للجامعات العالمية المتميزة في التخصصات والمجالات التي تتطلبها خطط التنمية، وتلبي حاجة سوق العمل.

- التوسع في برامج الدراسات العليا، وإنشاء الجامعات العلمية المتخصصة.

- تفعيل دور الجامعات البحثي وتطويره، وتعزيز صلته بحاجات المجتمع المستقبلية. (وزارة التعليم، ١٤٣٦هـ).

ويعد الابتعاث أحد أهم الوسائل لتلبية حاجات الجامعات والمعاهد في الحصول على نوع معين من التعليم ومواكبة متطلبات العصر، فالابتعاث له أهمية كبرى في تطور المجتمعات، كما أنه يساعد على الانفتاح الثقافي، ويساهم في التنمية والتغيير الاجتماعي والاقتصادي، وهو أحد العوامل التي تساهم في التربية والتوعية والتثقيف وفي إيجاد التحولات داخل المجتمع السعودي، كما يعد أحد القنوات التي تعطي الصورة الحقيقية للإسلام وللسياسات السعودية في الخارج. (العتيبي، ٢٠٠٩ م).

٢/١ - مشكلة الدراسة:

تعد المملكة العربية السعودية نموذجاً يحتذى بها بتوسع وانتشار التعليم العالي في وقت وجيز، والذي لم يتجاوز عمره ستين عاماً، فقد كانت الانطلاقة الفعلية للدراسات العليا بإنشاء كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ، ثم توالى التوسع والانتشار للتعليم العالي بالموافقة على إنشاء الجامعات، بعد أن تم افتتاح كليات عدة في وسط وغرب المملكة، فقد تم الموافقة على إنشاء جامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ، ثم جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٣٨٧هـ، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٩٤هـ، حتى وصلت إلى سبع وعشرين جامعة حكومية، وعشر جامعات أهلية.

وقد سبق الابتعاث في المملكة العربية السعودية إنشاء الجامعات ، فقد كانت بداياته في عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - قبل توحيد المملكة العربية السعودية ، فقد بدأ الابتعاث في المملكة العربية السعودية عام ١٣٤٦هـ ، وكانت البعثات الأولى لمصر ، أما الابتعاث خارج البلاد العربية فقد أرسلت أول بعثة طالبين لدراسة الحقوق والعلوم السياسية إلى سويسرا عام ١٣٥٥هـ ، وفي السنة نفسها تم ابتعاث طالب واحد إلى إسطنبول لدراسة الهندسة ، ثم توالى إرسال البعثات إلى دول العالم وخصوصاً أوروبا وأمريكا بعد الازدهار المادي للمملكة بعد اكتشاف النفط. (الأنصاري ، ١٤١٩هـ).

ومع ما يقدمه القائمون على الابتعاث من إمكانات مادية وبشرية ، والمتمثلة في عمادة الدراسات العليا في الجامعات ، ووجود لوائح تنظيمية تسهل عملها ، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه المبتعثين بعد التحاقهم بالبعثة ، واتصال المبتعثين بالملحقيات والممثلات السعودية في الخارج ، فقد أشار بعض التقارير أن هناك قصوراً في تحقيق الابتعاث لأهدافه ، وتدني قدراته على مواجهة متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة ، (مجلس الشورى ، ١٤٣٦هـ) الأمر الذي يحتم على صنّاع القرار ، والمسؤولين في الجامعات عن الابتعاث ، والباحثين في الإدارة التربوية ، التعرف على ماهية تلك الصعوبات ، وتحديدتها بدقة ، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها.

إن النمو الكمي في أعداد الطلبة المبتعثين يجب أن يرافقه نمو وتحسين وتطوير نوعي في مستوى مخرجات هؤلاء المبتعثين ، فهم كوادر المستقبل وباحثوه ، الأمر الذي يحتم تدليل جميع الصعوبات التي قد تواجههم.

فقد أشارت بعض نتائج الدراسات (الداود، ١٤٢٩هـ)، و(العبدالمعمر، ٢٠١٧م) إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين بعضها أكاديمي، والبعض الآخر إداري أو مالي، وقد يكون بعضها نفسي، وأهم تلك الصعوبات عدم إلمام المبتعثين بلوائح الدراسات العليا في البلدان التي يدرسون فيها، وغلاء مطرد في المعيشة ببلاد الابتعاث، وعدم وجود نظام واضح يحدد للمبتعث الحقوق في بعض بلدان الابتعاث.

وحيث أن الباحث قد شارك في بعض المؤتمرات التي تنظمها وزارة التعليم العالي (سابقاً) للطلبة السعوديين المبتعثين، وما لمس من مشاركات بعض طلبة الجامعة من وجود بعض الصعوبات التي يواجهونها في بلدان الابتعاث، لذا تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

٣/١ - تساؤلات الدراسة:

- ما الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٢- ما الصعوبات الإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٣- ما المقترحات التي قد تساهم في الحد من هذه الصعوبات؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين إجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الدولة التي تم الابتعاث إليها ، المرحلة الدراسية ، عمر المبتعث)؟

٤/١ - أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تسهم في التغلب على هذه الصعوبات ، وتعميمها ، ليستفيد منها المسؤولون عن الابتعاث في الجامعات ، فالجامعات السعودية كلها تطبق اللوائح والأنظمة نفسها.

٥/١ - أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أنها أول دراسة علمية - على حد علم الباحث - في توثيق البدايات للابتعاث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- كذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الابتعاث الخارجي ، كونه أحد الوسائل التي تساعد في التنمية البشرية في المملكة العربية السعودية.

- وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية في مجال إدارة التعليم بشقه العالي ، وتحقيق أهم أهدافه في الاستثمار الأمثل للموارد البشرية ، وتذليل كافة الصعوبات التي قد تعيق تحقيق الأهداف المرجوة من ابتعاث الدارسين خارج المملكة.

الأهمية التطبيقية :

- قد تسهم هذه الدراسة بنتائجها في تقديم مقترحات للقائمين على برنامج الابتعاث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - وكذلك الجامعات السعودية الأخرى - لتحسين عملها والقيام بالتطوير المستمر.
- مساعدة المسؤولين في الجامعة عموماً ، وفي عمادة الدراسات العليا على جهة الخصوص في التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وذلك لإيجاد الحلول المناسبة لها وفق الإمكانيات المتاحة.
- قد تسهم هذه الدراسة أيضاً من خلال نتائجها التي توصلت إليها في تقديم بعض الحلول والتوصيات والمقترحات للتغلب على تلك الصعوبات.

٦/١ - حدود الدراسة :

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي :

- **الحد الموضوعي** : اقتصرت الدراسة على معرفة أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- **الحد المكاني** : اقتصرت الدراسة على مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خارج المملكة العربية السعودية.
- **الحد الزمني** : تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ.

٧/١ - مصطلحات الدراسة:

- الصعوبات: الصعب: خلاف السهل.. جمعها صعاب (ابن منظور، ١٩٩٧م)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: كل ما يواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من مواقف أو أحداث تقلل من فاعليتهم، وتكيفهم الشخصي، وسرعة الحصول على الدرجة المطلوبة، مما يستدعي حلها.

- الابتعاث: بعثه يبعثه بعثا: أرسله وحده، وبعث به: أرسله مع غيره. (ابن منظور، ١٩٩٧م).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: إرسال الهيئة التدريسية- وقد تكون الإدارية بنطاق ضيق - بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى خارج البلاد لغرض زيادة تحصيلهم العلمي، واكتساب الخبرات العلمية والعملية في تخصصات مختلفة، للحصول على مؤهل عالٍ ومميز فوق الجامعي، والعودة للجامعة، وفق آلية وزمن مُعيَّنين.

* * *

٢- الإطار النظري للدراسة:

١/٢- الابتعاث:

كانت البداية الفعلية للابتعاث في المملكة العربية السعودية في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - ، وذلك أن مجموعة من الحريصين على التعليم وتطويره قاموا بتقديم اقتراح لجلالته لابتعاث بعض الطلبة السعوديين خارج البلاد، وأمر جلالته بتشكيل لجنة لدراسة مقترحهم، وقامت تلك اللجنة برئاسة الشيخ حافظ وهبة مساعد نائب جلالة الملك بوضع الخطوط العريضة لأوائل الدفعات للابتعاث في المملكة العربية السعودية، وعرضها على جلالة الملك، فوافق جلالته على مشروع الابتعاث، عام ١٣٤٧هـ أي بعد ثلاث سنوات من دخوله مكة المكرمة، وأمر بضم أصحاب الاقتراح للبعثة، وستة طلاب آخرين، وتم ابتعاثهم إلى مصر فوراً، وقد تم ترتيب نفقات للمبتعثين، وإرسال مراقب معهم، كما اشترط أن يعمل المبتعث بعد تخرجه في المكان التي تراه الحكومة، فكانت هذه أول بعثة لطلبة سعوديين داخل الوطن العربي. (الأنصاري، ١٤١٩هـ)، (الموسى، ٢٠٠٩م)

تم توالى البعثات بعدها، وأصبحت غير منحصرة في الوطن العربي، ففي عام ١٣٤٨هـ قام الملك عبدالعزيز بإرسال بعثة عاجلة إلى لندن من ثلاثة موظفين من موظفي البريد بمكة المكرمة، للتدريب في شركة ماركوني بإنجلترا على إنشاء وإدارة الاتصالات اللاسلكية، ثم تبعها في عام ١٣٥٤هـ بإرسال عشرة طلاب لدراسة الطيران في إيطاليا، ويلاحظ أن بدايات الابتعاث كانت لسد حاجة كبيرة في الدولة الفتية من الموظفين الأكفاء.

ثم توسعت البعثات إلى أوروبا وأمريكا وغيرها، الأمر الذي جعل لزاما التفكير بمؤسسة تربوية تمهد لأولئك المتبعثين طريق الالتحاق بالكليات الجامعية، فقد أمر المؤسس الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٥هـ بإنشاء مدرسة لتحضير البعثات، وهي أول مدرسة ثانوية على النظام الحديث الغرض منها إمداد الطلبة الراغبين بالابتعاث بكل المعارف والمعلوم التي تكون معينة لهم في بلاد الغربية. (الموسى، ٢٠٠٩م)

وبعد التوسع في التعليم العالي، وافتتاح الكليات والمعاهد العالية في أنحاء المملكة، توزع الابتعاث، ليشمل العاملين في الكليات والجامعات السعودية، فقد قفز عدد مبتعثي المملكة قفزة كبيرة من حيث الكم، فقد كان عددهم (١٩٢) طالبا ذكرا عام ١٣٨٩هـ فقط، وقد تضاعف العدد في أقل من عشر سنوات ليصبح (٨٢١٦) طالبا، و (٨٨٠) طالبة عام ١٣٩٨هـ. (المركز الإعلامي، ٢٠١٦م).

وقد توسع الابتعاث بانتشار الجامعات الحكومية، سواء في العاصمة أو غيرها، فقد انتشرت الكليات الجامعية بالرياض، وليس بدعا من القول أن كلية الشريعة بالرياض التي تم إنشاؤها عام ١٣٧٣هـ تعد نواة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتعليم العالي في الوقت الحالي، وبعدها توالى افتتاح بعض الكليات، فتم إنشاء كلية اللغة العربية بالرياض في عام ١٣٧٤هـ، ثم تتابع افتتاح المعاهد العلمية وكانت الجامعة تحت مسمى "الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية"، حتى صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥٠ بتاريخ ٢٣ شعبان ١٣٩٤هـ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٠ وتاريخ ١٧ من شعبان ١٣٩٣هـ بالموافقة على نظام جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية ، واعتبارها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية ، وقد شملت علاوة على الكليات والمعاهد العليا والكليات معاهد علمية تعنى بالتعليم ما دون الجامعي ، ومنذ إنشاء الجامعة وهي في توسع مستمر إذ يوجد بها الآن أكثر من ست عشرة كلية ومعهدا عليا ، علاوة على العمادات المساندة ، وأكثر من ستين معهد علميا منتشرة داخل المملكة وخارجها.

وتعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من الجامعات الرائدة والتي قامت بابتعاث دفعات من معيديها في نهاية القرن الهجري الفائت ، فقد ذكر (عبدالعزیز الشبلي ، اتصال شخصي ، ٢٣ صفر ، ١٤٣٨ هـ) أن الابتعاث بدأ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قبل إنشائها ، حينما كانت بمسمى (الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية) ففي عام ١٣٩٢ هـ ، تم ابتعاث مدرسین (تسمية المعيدین سابقا) والتمثل بكل من الأستاذ عبدالعزیز بن عبدالله الشبلي - وفقه الله - المعيد بقسم النقد والأدب بكلية اللغة العربية ، والشيخ محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ المعيد بقسم الفقه بكلية الشريعة - يرحمه الله - ، إلى جامعة الأزهر لإكمال دراستهما العليا هناك ، ثم تبعهم بعد ذلك بعض المعيدین ، فكان أول من الحق بهما هو المعيد بقسم التربية الأستاذ محمد بن سعد السالم ، فقد ذكر (محمد السالم ، اتصال شخصي ، ١٤ ربيع الأول ، ١٤٣٨ هـ) أنه في عام ١٣٩٤ تم ابتعاث أول معيد في الجامعة خارج نطاق الدول العربية ، وهو المعيد محمد بن سعد السالم "مدير الجامعة لاحقا" إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي السنة التي تليها تم توسع الجامعة في الابتعاث للدول الغربية.

فبعد إقرار نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقرار مجلس الوزراء، بتاريخ ١٧/٧/١٣٩٤هـ، عملت الجامعة ليل نهار لتنظيم أعمالها المالية والإدارية، فقد صدر القرار رقم (١٥ - ٩٥/٩٦هـ) في جلسته الخامسة بتاريخ ١٢/٢/١٣٩٦هـ بأغلبية أعضائه الموافقة على مبدأ الابتعاث في التخصصات النادرة إلى الجامعات العالمية، ويشكل المجلس لجنة من بين أعضائه مكونة من:

١- مناع خليل القطان. ٢- عبدالله الشبل. ٣- محمد عبدالله عرفه.
لتضع الضوابط التي يتم بموجبها اختيار المبتعث، والتي تكفل الإشراف عليه خلال دراسته في الخارج، على أن يتم عرض هذه الضوابط على مجلس الجامعة لإقرارها، ومن ثم تنفيذها. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩هـ)

وقد قامت الجامعة بعد ذلك بفتح مكاتب لها في البلاد التي يكثر فيها المبتعثون، فقد صدر قرار مجلس الجامعة رقم (٢٢ - ٩٥/٩٦هـ) في جلسته السابعة بتاريخ ١٦/٢/١٣٩٦هـ بإحالة الموضوع على اللجنة المشكلة بالقرار السابق (١٥ - ٩٥/٩٦هـ) وذلك بوضع آلية تكفل الإشراف على المبتعثين خلال دراستهم في الخارج. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩هـ)

وفي الجلسة الخامسة من مجلس الجامعة بتاريخ ٢٨/٨/١٣٩٦هـ صدر قرار المجلس رقم (١٢ - ٦٨/٩٦هـ) بابتعاث الدفعة الأولى من معيدي كلية اللغة العربية وكلية الدراسات الاجتماعية، وعددهم (١٤) معيدا إلى جامعة (تمبل) بمدينة فلاديفيا بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية

بتخصصات مختلفة، ثم تبعها في جلسة مجلس الجامعة الخامسة عشرة بتاريخ
١٣٩٧/٥/٢٩ هـ قرار برقم (٩١ - ٩٥ / ٩٦ هـ) ابتعاث ثلاثة معيدين إلى
الولايات المتحدة الأمريكية، لجامعات مختلفة. (جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، ١٣٩٩ هـ)

ويلحظ أنه بعد صدور نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
بتاريخ ١٣٩٤/٧/١٧ هـ، وبأقل من سنة ونصف أي في جلسة مجلس الجامعة
الخامسة بتاريخ ١٣٩٦/٢/١٢ هـ صدر تنظيم المبتعثين، وتم ابتعاث في أقل من
ثلاث سنوات (١٣٩٦ - ١٣٩٩ هـ) أكثر من (١٥٠) معيدا للولايات المتحدة
الأمريكية، وبعضهم إلى بريطانيا، ويلحظ أيضا العمل الدؤوب من مسؤولي
الجامعة في البدايات، ففي بعض السنوات (٩٧/٩٨ هـ) تم اجتماع أكثر من
(٢٩) مرة لمجلس الجامعة لدراسات احتياجات الجامعة، وكيفية مساعدة
الجامعة الناشئة والعاملين فيها بالقيام بأهداف الجامعة. (جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية، ١٣٩٩ هـ)

وقد توسعت الجامعة في السنوات الأخيرة في برامج الابتعاث، وزاد عدد
المبتعثين من الجنسين زيادة ملحوظة، فقد وصل عددهم نهاية العام الجامعي
(١٤٣٧/١٤٣٨) إلى (٤٦٧) وصل عدد النساء منهم إلى (١٤٢) مبتعثة،
فيما كان عددهم قبل عشر سنوات أي في العام الجامعي (١٤٢٧/١٤٢٨ هـ)
(٨٠) مبتعثا كلهم من الرجال إلا مُبْتَعَثَيْنِ حسب الجدول الآتي:

جدول (١) مقارنة عدد المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بين العامين

الجامعيين ١٤٢٧/١٤٢٨ و ١٤٣٧/١٤٣٨ حسب الجنس ودولة الابتعاث ❖

العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨		العام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨		دول الابتعاث
١٧٤	ذكر	٣١	ذكر	أمريكا
٦٥	أنثى	-	أنثى	
٢٣٩	المجموع	٣١	المجموع	
٩٨	ذكر	٣٥	ذكر	بريطانيا
٦٣	أنثى	٢	أنثى	
١٦١	المجموع	٣٧	المجموع	
٢٧	ذكر	٨	ذكر	أستراليا
٦	أنثى	-	أنثى	
٣٣	المجموع	٨	المجموع	
٧	ذكر	٤	ذكر	كندا
٦	أنثى	-	أنثى	
١٣	المجموع	٤	المجموع	
٩	ذكر	-	ذكر	إيرلندا
١	أنثى	-	أنثى	
١٠	المجموع	-	المجموع	
٣	ذكر	-	ذكر	فرنسا
١	أنثى	-	أنثى	
٤	المجموع	-	المجموع	
٣	ذكر	-	ذكر	ماليزيا
-	أنثى	-	أنثى	
٣	المجموع	-	المجموع	
١	ذكر	-	ذكر	ألمانيا
-	أنثى	-	أنثى	
١	المجموع	-	المجموع	
٢	ذكر	-	ذكر	إيطاليا
-	أنثى	-	أنثى	
٢	المجموع	-	المجموع	
١	ذكر	-	ذكر	اليابان
-	أنثى	-	أنثى	
١	المجموع	-	المجموع	
٣٢٥	ذكر	٧٨	ذكر	المجموع
١٤٢	أنثى	٢	أنثى	
٤٦٧	المجموع	٨٠	المجموع	

❖ إحصائية غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مشروع ميزانية الجامعة، مخصصات التدريب والابتعاث في مشروع ميزانية السنة المالية ١٤٢٨/١٤٢٩، ومشروع ميزانية السنة المالية ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

فقد زاد الابتعاث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (٥٨٣٪) في العشر سنوات الأخيرة في تخصصات شتى، بلغت أكثر من (٣٨) تخصصاً، وزادت دول الابتعاث إلى عشر دول.

٢/٢- الدراسات السابقة:

واجه الباحث صعوبة في الوصول إلى دراسات ذات علاقة بموضوع هذه الدراسة، وذلك لتجاذب مثل هذه الموضوعات من تخصصات شتى، إدارية ونفسية وغيرها، وأن أغلب الدراسات - وخاصة الأجنبية - تبحث الجانب الاجتماعي، وقد تبحث الجانب الأكاديمي - بقلة -، لذا قام الباحث بالبحث في أشهر قواعد المعلومات العربية وغيرها وقد توصل إلى الدراسات المتصلة بالموضوع نفسه هي على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات المحلية:

دراسة الداود (١٤٢٩هـ) بعنوان: المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة، وقد كانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (٥٠٤) مرشح ومرشحة للابتعاث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد قسم الدارس المشكلات إلى مشكلات تواجه المبتعثين، وكان من أهمها صعوبة الحصول على تأشيرة للبلد المرشح للابتعاث إليها، وغلاء المعيشة في بلد

الابتعاث ، ومشكلات تواجه المبتعثات أهمها تأخير السفر بسبب بعض الظروف الأسرية ، وغلاء المعيشة في بلد الابتعاث.

دراسة حمزة (٢٠١٢م) بعنوان: اتجاهات عينة سعودية نحو الابتعاث دراسة استطلاعية. هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الابتعاث سلباً أو إيجاباً على الأسرة السعودية وعلاقة الابتعاث ببعض المتغيرات مثل تكيف المبتعث بعد عودته من البعثة ، وتأثير ذلك على بعض السلوك والممارسات الاجتماعية ، وقد تكونت عينة من (٤٠٠) حالة ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وأظهرت النتائج أن معظم أفراد الدراسة ترى أن الابتعاث لا يؤثر على اتجاهات المبتعثين.

دراسة الحضيبي (٢٠١٤م) بعنوان: المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات الأكاديمية والاقتصادية والنفسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين في معهد (A.C.E) التابع لجامعة سياتل باسفيك ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين هي مشكلات أكاديمية يليها مشكلات اقتصادية ثم مشكلات نفسية ، وأن أعلى درجة للمشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين تمثلت في إيقاف الصرف المالي عن الطلبة دون إشعار مسبق ، كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الثلاث : الجنس ، العمر ، المرحلة التي يدرس فيها الدارس.

دراسة العريني (٢٠١٦م) بعنوان: مستوى الرضا الوظيفي لخريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي لخريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٥) موظفا من خريجي البرنامج الذين التحقوا بوظائف داخل المملكة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن هناك رضى بدرجة جيدة عن الوظائف التي حصل عليها المتبعثون الخريجون، وأظهرت النتائج أيضا قلة التخصصات الصحية والطبية رغم كثرة الحاجة إليها، كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة المتمثلة في: التخصص، دولة التخرج، الدرجة العلمية، جهة العمل، منطقة العمل.

دراسة العبد المنعم (٢٠١٧م) بعنوان: المعوقات الإدارية التي تواجه الطلاب المتبعثين في دولتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والسبل المقترحة للتغلب عليها: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه الطلاب المتبعثين في دولتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والحلول المقترحة للتغلب عليها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لها، وطبقت الدراسة على (٥٤٢) طالبا وطالبة من المتبعثين في دولتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وتم التوصل إلى نتائج أهمها: جاء ترتيب المعوقات وفق الآتي من الأعلى للأدنى: أولا: معوقات تتعلق بسفارة بلد الدراسة، يليها معوقات وزارة التعليم، ثم معوقات متعلقة بالمتبعث نفسه، ثم معوقات تتعلق

بالمحقية الثقافية، ثم معوقات تتعلق بالمشرف الدراسي، وأخيراً معوقات تتعلق بالجامعة في بلد الابتعاث، وقد اتفق أفراد الدراسة في أمريكا وبريطانيا حول المعوقات التي تتعلق بوزارة التعليم، أعلاها بالترتيب: عدم وجود قائمة بالإجراءات الإدارية التي ينبغي على المبتعث اتباعها، وعدم وضوح أنظمة ولوائح الابتعاث، واختلاف اللائحة التفسيرية من جامعة سعودية لأخرى، وقلة الصلاحيات الممنوحة للملحقيات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة شيمي (Shimmi, 2014) بعنوان: تجارب المبتعثين اليابانيين الزائرين إلى الولايات المتحدة: استكشاف المرحلة الانتقالية. هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي جعلت المبتعثين اليابانيين يزورون الولايات المتحدة، وأنشطتهم وتجاربهم خلال زيارتهم، والتحديات التي واجهوها والدعم لانتقالهم، والعوامل الشخصية التي أثرت على انتقالهم في مراحل مختلفة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمقابلة أداة لها، وتمت مقابلة (٢٦) مبتعثاً يابانياً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الغرض من الزيارة لأمريكا يختلف من فرد لآخر، وتمثلت في إجراء البحوث الفردية، والتعرف على المجتمع الأمريكي، والتدريس، وأظهرت الدراسة وجود صعوبات للمبتعثين أهمها صعوبة ممارسة اللغة الإنجليزية في البداية، وصعوبة إيجاد الجامعات المضيئة المناسبة، ووجود اختلافات ثقافية، واختلاف التوقيت في الابتعاث، فقد يأتي المبتعث للولايات المتحدة الأمريكية منتصف الفصل الدراسي، ووجود صعوبات للمبتعثين المصاحبين لعائلاتهم تتمثل بالاختلاف الاجتماعي والثقافي في مدارس أطفالهم.

دراسة لي (Li, 2016) بعنوان: التحديات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب الجامعيين الدوليين في الجامعات الأمريكية: دراسة برنامج مسارات. هدفت الدراسة لتحديد أبرز التحديات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب الدوليين في الجامعات الأمريكية، وإلى معاناة هذه المعوقات الأكاديمية والاجتماعية الملموسة، مع معاناة فرص الطلبة الدوليين في الاشتراك في برنامج مسارات، حيث يساعد هذا البرنامج الطلبة الدوليين في مشاكلهم الأكاديمية والاجتماعية، وإتاحة منح أكاديمية أيضاً، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، والمقابلة أداة لها، وقد قامت الدراسة بتحليل لمعدلات الطلبة الدوليين التراكمية عن طريق التحليل الإحصائي الكمي والوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا مبتعثا من الجامعة الرومانية الكاثوليكية، وتم تصميم اختبارات لقياس مدى كفاءة هؤلاء الطلاب في اللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن معظم المعوقات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة المغتربون تقتصر على ضعف اللغة الإنجليزية، ومهارات القراءة والكتابة والقواعد اللغوية، وضعف المشاركة الفصلية، وقلة المعرفة بالأساتذة الجامعيين، وأن السنة الدراسية الأولى للطلبة المبتعثين تكون مليئة بالعقبات، حيث بينت الدراسة بأن الطلبة المبتعثين يُفضلون الذهاب لأستاذتهم لطلب المساعدة عن ضعف معرفتهم بثقافة وعادات البلد المضيف، أوصت الدراسة على الاختلاط الأكثر للطلاب في برنامج مسارات، والعمل على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية لمعرفة أفضل للبلد المضيف، كذلك أوصت الدراسة على برنامج مسارات بالعمل على استضافة

فعاليات ثقافية أكبر لجمع الطلبة المحليين والدوليين معا، وأن على الجامعة والطاقم الأكاديمي مساعدة الطلبة في بداياتهم الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، فإنه يمكن استخلاص ما يلي :

- أهمية الموضوع باعتبار أن هذه الدراسة تنصب على المبتعثين، وأن من أولويات الجامعات الاهتمام بتطوير الموارد البشرية فيها، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي، إلا دراسة لي (٢٠١٦م)، فقد استخدمت منهج دراسة الحالة.
- وعلى الرغم من اتفاق الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة في المجال، فجميعها درست المبتعثين وأهم الصعوبات والمشكلات والتحديات التي يواجهونها، إلا أنها اختلفت معها جميعا في الهدف، حيث هدفت هذه الدراسة لتحديد أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بينما كان للدراسات السابقة أهداف أخرى، فقد هدفت دراسة الداود (١٤٢٩هـ) التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة، بينما هدفت دراسة حمزة (٢٠١٢م) إلى التعرف على تأثير الابتعاث سلبا أو إيجابا على الأسرة السعودية وعلاقة الابتعاث ببعض المتغيرات، وهدفت دراسة الحضيبي (٢٠١٤م) إلى تحديد أهم المشكلات الأكاديمية والاقتصادية والنفسية التي

تواجه الطلبة السعوديين المتبعثين في معهد (A.C.E)، أما دراسة العريني (٢٠١٦م) فقد هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي لخريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وهدفت دراسة شيمي (٢٠١٤م) إلى معرفة الأسباب التي جعلت المتبعثين اليابانيين يزورون الولايات المتحدة، وكان هدف دراسة لي (٢٠١٦م) لتحديد أبرز التحديات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب الدوليين في الجامعات الأمريكية.

- وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة فيما يلي:
- بناء الإطار النظري المناسب لهذه الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- بناء وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

لذا فإن الدراسة الحالية سعت لسد بعض الفجوات البحثية، والتي لم يتم تناولها في تلك الدراسات، من حيث الهدف والحدود الموضوعية والمكانية، حيث تعد هذه الدراسة الأولى في تحديد الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة واحدة.

* * *

٣- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١/٢- منهج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم أهم المقترحات للتغلب على هذه الصعوبات، فبعد مراجعة أدبيات البحث العلمي، فقد حدد الباحث المنهج الوصفي المسحي، والذي يهتم بدراسة الواقع، وتحديد العوامل المؤثرة فيه، من حيث: طبيعتها، والعلاقات القائمة بينها، ولا يقتصر هذا المنهج على مجرد الوصف، بل يتعداه إلى التفسير والتحليل، بغية التوصل إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها، وكذا التوصل إلى استنتاجات ذات دلالة ومغزى عن الظاهرة موضوع الدراسة. (العساف، ١٩٨٦م).

٢/٣- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خارج المملكة العربية السعودية للعام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ والبالغ عددهم (٤٦٧) مبتعثاً، وقد تم توزيع الاستبانة عليهم جميعاً، وأجاب على الأداة (١٢٨) فقط.

٣/٣- أداة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، والمراجع العلمية المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فقد توصل إلى صيغة نهائية للاستبانة تحقق أهداف هذا البحث، تكونت من أربعة أقسام: الأول: اشتمل على متغيرات البحث، حيث حوت: جنس المبتعث، والدولة التي تم الابتعاث إليها، والمرحلة الدراسية، وعمر المبتعث، أما القسم الثاني: فقد شمل على

(١٧) عبارة كل منها تمثل صعوبة من الصعوبات الأكاديمية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وسئل فيها المبحوثون عن درجة حدة الصعوبات التي تواجههم ، وفق مقياس ليكرت الرباعي (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، معدومة) ، أما القسم الثالث : فقد شمل أيضا على (١٧) عبارة كل منها تمثل صعوبة من الصعوبات الإدارية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وقد سئل فيها المبحوثون عن درجة حدة الصعوبات التي تواجههم ، وفق مقياس ليكرت الرباعي (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، معدومة) ، وفي القسم الرابع الأخير : فقد شمل على (١٤) عبارة كل منها تمثل مقترحا من المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين ، وقد سئل فيها المبحوثون عن درجة تأييدهم لهذه المقترحات ، وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق) التي يمكن الأخذ بها لتلافي تلك الصعوبات أو التخفيف منها.

٤/٣ - قياس صدق وثبات أداة الدراسة :

أ - صدق أداة الدراسة :

١ - قياس الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

قام الباحث بقياس الصدق الظاهر لأداة الدراسة ، وذلك بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المحكمين في تخصصات شتى ، وقد بلغ عدد المحكمين (١٧) محكما .

٢ - قياس الصدق الداخلي للأداة :

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه قام الباحث بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات

أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معاملات الارتباط لكل عبارة من

عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط			م
المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	
❖❖٠.٣٧٢	❖❖٠.٥٥٦	❖❖٠.٣٧٢	١
❖❖٠.٦٣١	❖❖٠.٦٤٦	❖❖٠.٣٥٧	٢
❖❖٠.٧٠٤	❖❖٠.٥٦٨	❖❖٠.٢٨٣	٣
❖❖٠.٥٥٣	❖❖٠.٤٣١	❖❖٠.٣٦٩	٤
❖❖٠.٤٤١	❖❖٠.٥٦٢	❖❖٠.٥٢٠	٥
❖❖٠.٥٨٢	❖❖٠.٥٤٧	❖❖٠.٤٤٠	٦
❖❖٠.٣٣٤	❖❖٠.٥٤٣	❖❖٠.٢٨٧	٧
❖❖٠.٥٧٥	❖❖٠.٦٢٨	❖❖٠.٥٦١	٨
❖❖٠.٤٥٩	❖❖٠.٥٧١	❖❖٠.٥٧٨	٩
❖❖٠.٢٩٠	❖❖٠.٤٨٨	❖❖٠.٥٥٧	١٠
❖❖٠.٤٤٧	❖❖٠.٥٧٨	❖❖٠.٦٠٦	١١
❖❖٠.٣٣٢	❖❖٠.٥٥٢	❖❖٠.٦٤٧	١٢
❖❖٠.٣٧٠	❖❖٠.٥٠٧	❖❖٠.٦٧٣	١٣
❖❖٠.٣٦٧	❖❖٠.٦٦٠	❖❖٠.٥١٣	١٤
	❖❖٠.٤٦٦	❖❖٠.٤٤٩	١٥
	❖❖٠.٦٢٠	❖❖٠.٣١٣	١٦
	❖❖٠.٣١٣	❖❖٠.٢٠٢	١٧

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ب- ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (٣) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

الجدول (٣) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

معامل الثبات	المحور
٠.٨٧٠	الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٠.٨٣٦	الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٠.٨١٦	المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين
٠.٨٨٢	كامل الاستبانة

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٥/٣- أسلوب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي لمحور الصعوبات

الأكاديمية والإدارية، وطول خلايا المقياس الثلاثي لمحور المقترحات، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلايا، وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدولين الآتيين:

جدول (٤) طول الخلايا بالنسبة لمحور الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه الطلبة المتبعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التوسط	درجة الموافقة
٤-٣.٢٦	كبيرة
٣.٢٥-٢.٥١	متوسطة
٢.٥-١.٧٦	ضعيفة
١.٧٥-١	معدومة

جدول (٥) طول الخلايا بالنسبة لمحور المقترحات التي قد تسهم في الحد

من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المتبعثين

التوسط	درجة الموافقة
٣-٢.٣٤	موافق بشدة
٢.٣٣-١.٦٧	موافق
١.٦٦-١	غير موافق

بعدها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد الدراسة.
٥. اختبار تاء (T) لمعرفة الفروق الإحصائية.
٦. اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية.
٧. اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق الإحصائية.

٦/٣ - وصف أفراد الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة من المبتعثين، والمتمثلة في (الجنس، الدولة التي تم الابتعاث إليها، المرحلة الدراسية، عمر المبتعث)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الجنس

جدول (٦) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	٩٣	٧٢,٧
أنثى	٣٥	٢٧,٣
المجموع	١٢٨	١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن (٧٢,٧ %) من أفراد الدراسة كانوا من الذكور، وأن (٢٧,٣ %) منهم كانوا من الإناث، ويعزى ذلك أن عدد أعضاء هيئة التدريس من الذكور بالجامعة أكثر من الإناث.

ثانياً: الدولة التي تم الابتعاث إليها:

جدول (٧) توزيع أفراد الدراسة حسب الدولة التي تم الابتعاث إليها

الدولة	التكرار	النسبة (%)
أمريكا	٦٤	٥٠
بريطانيا	٤٤	٣٤,٤
أستراليا	١١	٨,٦
كندا	٥	٣,٩
إيرلندا	٣	٢,٣
غير ذلك	١	٠,٨
المجموع	١٢٨	١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن النسبة الأعلى لدول الابتعاث كانت لأمريكا بنسبة (٥٠ %) وذلك لكثرة الجامعات المرموقة في أمريكا، وأن النسبة الأقل كانت غير ذلك بنسبة (٠,٨ %).

ثالثا: المرحلة الدراسية :

جدول (٨) توزيع أفراد الدراسة حسب المرحلة الدراسية

النسبة (%)	التكرار	المرحلة الدراسية
٣٢,٨	٤٢	ماجستير
٥٠	٦٤	دكتوراه
٠,٨	١	زمالة، تخصص دقيق طبي، تجسير
١٦,٤	٢١	دراسة اللغة قبل الدخول في برنامج الدراسات العليا
١٠٠	١٢٨	المجموع

يتضح من الجدول (٨) أن (٥٠٪) من أفراد الدراسة مرحلتهم الدراسية الدكتوراه، وأن (٣٢,٨٪) منهم مرحلتهم الدراسية ماجستير، وأن (١٦,٤٪) منهم مرحلتهم الدراسية دراسة اللغة قبل الدخول في برنامج الدراسات العليا، وأن (٠,٨٪) منهم مرحلتهم الدراسية زمالة، تخصص دقيق طبي، تجسير.

رابعا: عمر المبتعث:

جدول (٩) توزيع أفراد الدراسة حسب عمر المبتعث

النسبة (%)	التكرار	العمر
٤٨,٤	٦٢	أقل من ٣٠ سنة
٣٥,٩	٤٦	٣٠ - أقل من ٣٥ سنة
١١,٧	١٥	٣٥ - أقل من ٤٠ سنة
٣,٩	٥	٤٠ سنة فأكثر
١٠٠	١٢٨	المجموع

يتضح من الجدول (٩) أن (٤٨,٤٪) من أفراد الدراسة أعمارهم أقل من (٣٠) سنة، وأن (٣٥,٩٪) منهم أعمارهم من (٣٠ - أقل من ٣٥ سنة)، وأن (١١,٧٪) منهم أعمارهم من (٣٥ - أقل من ٤٠ سنة)، وأن (٣,٩٪) منهم أعمارهم من (٤٠ سنة فأكثر)، وذلك لأن أغلب المبتعثين هم من المعيدنين المعينين حديثا في الجامعة.

٤- عرض نتائج الدراسة، وتحليلها وتفسيرها
١/٤- عرض نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه مبتعثي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

لتتعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من الطلبة المبتعثين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) يبين رأي أفراد الدراسة حول الصعوبات الأكاديمية التي تواجه

الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة				العبارة	م
			معدومة	ضئيلة	متوسطة	جيدة		
٨	٠,٨٠٦	٣,٠٥	٥	٢٣	٦٠	٤٠	ك	١
			٣,٩	١٨	٤٦,٨	٣١,٣	٪	
٩	٠,٨٦٨	٢,٩٥	٩	٢٤	٥٩	٣٦	ك	٢
			٧	١٨,٨	٤٦,١	٢٨,١	٪	
٢	٠,٧٨٣	٣,٤٧	٥	٨	٣٦	٧٩	ك	٣
			٣,٩	٦,٣	٢٨,١	٦١,٧	٪	
٧	٠,٧٤٧	٣,٠٩	٤	١٨	٦٨	٣٨	ك	٤
			٣,١	١٤,١	٥٣,١	٢٩,٧	٪	
٦	٠,٨٣٢	٣,١٩	٧	١٣	٥٦	٥٢	ك	٥
			٥,٥	١٠,٢	٤٣,٨	٤٠,٦	٪	
١٦	٠,٨٧١	٢,٦٠	١٥	٣٨	٥٧	١٨	ك	٦
			١١,٧	٢٩,٧	٤٤,٥	١٤,١	٪	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة				العبارة		٢
			معلومة	ضمنية	متوسطة	كبيرة			
٤	٠,٧٠٧	٣,٣١	٢	١٢	٥٨	٥٦	ك	تأخر التمرس بالكتابة العلمية باللغة الثانية بداية دراسة اللغة	٧
			١,٦	٩,٤	٤٥,٣	٤٣,٨	%		
١٢	٠,٧٤٧	٢,٨٤	٤	٣٥	٦٦	٢٣	ك	سوء تقدير المستوى العلمي الواجب الوصول إليه وتحقيقه لاستيفاء متطلبات الحصول على درجة علمية	٨
			٣,١	٢٧,٣	٥١,٦	١٨	%		
١٥	٠,٨١٨	٢,٦٤	١٠	٤٣	٥٧	١٨	ك	اختيار موضوعات بحثية بعيدة عن الواقع	٩
			٧,٨	٣٣,٦	٤٤,٥	١٤,١	%		
١٤	٠,٩٨٧	٢,٧٨	١٥	٣٤	٤٣	٣٦	ك	التأخر في تعيين مرشدين أكاديميين في الجامعة	١٠
			١١,٧	٢٦,٦	٣٣,٦	٢٨,١	%		
١٧	١,٠٣	٢,٢٨	٣٨	٣٣	٤٠	١٧	ك	تأخر مواعيد المحاضرات مساء	١١
			٢٩,٧	٢٥,٨	٣١,٣	١٣,٣	%		
١٣	١,٠٢	٢,٧٩	١٨	٢٨	٤٤	٣٨	ك	حصص التخصصات في مجالات معينة	١٢
			١٤,١	٢١,٩	٣٤,٤	٢٩,٧	%		
١١	٠,٩٥٥	٢,٨٧	١٢	٣١	٤٦	٣٩	ك	قلة اهتمام الأساتذة بالصعوبات التي تواجه الطلبة المبتعثين	١٣
			٩,٤	٢٤,٢	٣٥,٩	٣٠,٥	%		
١٠	٠,٩٧٨	٢,٩٣	١٤	٢٣	٤٨	٤٣	ك	اختلاف تصنيف الجامعات بين سنة وأخرى مما يربك المبتعثين	١٤
			١٠,٩	١٨	٣٧,٥	٣٣,٦	%		
٣	٠,٨٩٥	٣,٤٧	١٠	٥	٢٧	٨٦	ك	صعوبة إيجاد حاضنة للأطفال الصغار للمبتعثات	١٥
			٧,٨	٣,٩	٢١,١	٦٧,٢	%		
١	٠,٧١٨	٣,٧٥	٦	٣	٧	١١٢	ك	التكلفة المرتفعة لحضانة الأطفال لمن لديهم أطفال في سن الحضانة	١٦
			٤,٧	٢,٣	٥,٥	٨٧,٥	%		
٥	٠,٨٣٧	٣,٣٠	٥	١٦	٤٢	٦٥	ك	الشعور بعدم الاستقرار النفسي وخصوصاً بداية البعثة	١٧
			٣,٩	١٢,٥	٣٢,٨	٥٠,٨	%		

المتوسط الحسابي العام = ٣,٠٢ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٠٠

من الجدول (١٠) يتضح أن عبارات الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي :

الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي :

١. التكلفة المرتفعة لحضانة الأطفال لمن لديهم أطفال في سن الحضانة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويعزى هذا لعدم وجود مخصصات مالية خاصة للمبتعثة الأم، وغلاء الحضانات الخاصة في بلد الابتعاث، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الداود، ١٤٢٩هـ) أنه من أهم الصعوبات التي تواجه المبتعث غلاء المعيشة في بلد الابتعاث.

٢. صعوبة إيجاد قبول مبدئي للمبتعث وخصوصاً مرحلة الدكتوراه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٧) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويرجع هذا الأمر أن هناك مقاعد محددة للطلبة الدوليين في مقاعد القبول وخصوصاً في مرحلة الدكتوراه، وهو متفق مع ما أظهرته نتائج دراسة (شيمي، ٢٠١٤م) من صعوبة إيجاد قبول في الجامعات المناسبة.

٣. صعوبة إيجاد حاضنة للأطفال الصغار للمبتعثات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٧) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الداود، ١٤٢٩هـ) أن هناك صعوبات تواجه المبتعثات في الجانب الأسري، وكذلك تتفق مع دراسة (شيمي، ٢٠١٤م) من وجود صعوبات للمبتعثين المصاحبين لعائلاتهم.

٤. تأخر التمرس بالكتابة العلمية باللغة الثانية بداية دراسة اللغة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويرى الباحث أن السبب هو التأخر في تعلم الكتابة العلمية لما بعد البكالوريوس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (لي، ٢٠١٦م) من أن أهم الصعوبات الأكاديمية ضعف اللغة الإنجليزية عموماً، وخصوصاً في مهارة الكتابة والقراءة.

٥. الشعور بعدم الاستقرار النفسي وخصوصاً بداية البعثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٠) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويرجع هذا للاختلاف الكبير بين الحياة الاجتماعية في المملكة وبلدان الابتعاث، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة (الحضبي، ٢٠١٤م) من أن هناك مشكلات تواجه المبتعث، ومنها المشكلات النفسية.

٦. صرف وقت كبير في تعلم اللغة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٩)، والتأخر في تحصيل اللغة الثانية في بلد البعثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٩) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة، ويمكن تفسيره بسبب عدم اشتراط الجامعة الحصول على درجة معينة في اللغة قبل الذهاب للابتعاث، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (لي، ٢٠١٦م) من أن أهم الصعوبات التي تواجه المبتعث هي ضعف اللغة الإنجليزية وخصوصاً في السنة الأولى.

٧. ضعف تفعيل الأقسام العلمية بجامعة الإمام بالمتابعة الأكاديمية للمبتعثين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٥) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة، ويمكن تفسيره بسبب عدم وجود آلية واضحة ودقيقة لمتابعة الأقسام

العلمية لمبتعثيهم ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبد المنعم ، ٢٠١٧م) أن من أهم الصعوبات التي تواجه المبتعث هي عدم وضوح أنظمة ولوائح الابتعاث.

٨. ضعف معرفة المبتعث بمتطلبات كل مرحلة من مراحل الابتعاث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٥) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبد المنعم ، ٢٠١٧م) أن من أعلى الصعوبات هي عدم وجود قائمة بالإجراءات الإدارية التي ينبغي على المبتعث اتباعها.

٩. اختلاف تصنيف الجامعات بين سنة وأخرى مما يربك المبتعثين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

١٠. قلة اهتمام الأساتذة بالصعوبات التي تواجه الطلبة المبتعثين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبد المنعم ، ٢٠١٧م) أن من أهم الصعوبات التي تواجه المبتعثين صعوبات تتعلق بالمشرف الدراسي ، وكذلك تتفق مع ما توصلت له دراسة (لي ، ٢٠١٦م) أن من أهم الصعوبات الأكاديمية هي قلة المعرفة والتواصل مع الأساتذة الجامعيين.

١١. سوء تقدير المستوى العلمي الواجب الوصول إليه وتحقيقه لاستيفاء متطلبات الحصول على درجة علمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

١٢. حصر التخصصات في مجالات معينة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما

توصلت له دراسة (العريني، ٢٠١٦م) أن من أهم الصعوبات قلة بعض التخصصات المقدمة للمبتعثين رغم الحاجة لها.

١٣. التأخر في تعيين مرشدين أكاديميين في الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٨) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبد المنعم، ٢٠١٧م) أن من الصعوبات ما يتعلق بالجامعة في بلد الابتعاث.

١٤. اختيار موضوعات بحثية بعيدة عن الواقع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٤) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

١٥. وجود فاصل زمني بين الانتهاء من تعلم اللغة وبين الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٠) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (شيمي، ٢٠١٤م) أن من أهم الصعوبات اختلاف التوقيت في الوصول إلى بلد الابتعاث، فقد يأتي منتصف الفصل الدراسي.

١٦. تأخر مواعيد المحاضرات مساء حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٨) مما يدل على أن درجة الموافقة ضعيفة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٠٢) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور متوسطة.

إجابة السؤال الثاني: الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

للتعرف على أهم الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تم حساب التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من الطلبة المبتعثين ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١١) يبين رأي أفراد الدراسة حول الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الترتيب	الانحراف المعياري	التوسط	درجة الموافقة				العبرة	٢
			معلومة	ضمنية	متوسطة	كبيرة		
٣	٠.٦٦٠	٣.٦٤	٢	٧	٢٦	٩٣	ك	١
			١.٦	٥.٥	٢٠.٣	٧٢.٧	%	
١٠	٠.٨٠١	٣.٢٤	٣	٢٠	٤٨	٥٧	ك	٢
			٢.٣	١٥.٦	٣٧.٥	٤٤.٥	%	
١١	٠.٧٤٣	٣.١٧	٣	١٧	٦٣	٤٥	ك	٣
			٢.٣	١٣.٣	٤٩.٢	٣٥.٢	%	
١٦	١.٠٣	٢.٧٣	١٩	٣٢	٤١	٣٦	ك	٤
			١٤.٨	٢٥	٣٢	٢٨.١	%	
٤	٠.٨١٣	٣.٥١	٥	١١	٢٥	٨٧	ك	٥
			٣.٩	٨.٦	١٩.٥	٦٨	%	
٧	٠.٩١٣	٣.٣٧	١٠	٨	٣٤	٧٦	ك	٦
			٧.٨	٦.٣	٢٦.٦	٥٩.٤	%	
١٣	١.٠٠٣	٣.٠١	١٣	٢٤	٣٩	٥٢	ك	٧
			١٠.٢	١٨.٨	٣٠.٥	٤٦.٦	%	
٢	٠.٦١٤	٣.٧٥	٣	٣	١٧	١٠٥	ك	٨
			٢.٣	٢.٣	١٣.٤	٨٢	%	
١٥	٠.٩٦٣	٢.٧٥	١٥	٣٤	٤٧	٣٢	ك	٩
			١١.٧	٢٦.٦	٣٦.٧	٢٥	%	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة				العبارة	٢	
			معلومة	ضمنية	متوسطة	كبيرة			
١٢	٠.٩٣١	٣.١٧	٨	٢٢	٣٨	٦٠	ك	ضعف وجود قنوات اتصال دائمة بين المبتعث وقسمه العلمي	١٠
			٦.٣	١٧.٢	٢٩.٧	٤٦.٩	٪		
١٤	٠.٩٨٢	٢.٩٤	١١	٣٢	٣٨	٤٧	ك	التأخر في الرد على طلبات المبتعث من قبل الملحقية الثقافية	١١
			٨.٦	٢٥	٢٩.٧	٣٦.٧	٪		
٩	٠.٩٣٦	٣.٣١	١٠	١٢	٣٤	٧٢	ك	عدم قدرة المبتعث على تحمل تكاليف الدورات التدريبية الضرورية لتخصصه	١٢
			٧.٨	٩.٤	٢٦.٦	٥٦.٣	٪		
٨	٠.٧٣٨	٣.٣٥	١	١٧	٤٦	٦٤	ك	عدم تمكن المبتعث من المشاركة سنويا في مختلف الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات)	١٣
			٠.٨	١٣.٣	٣٥.٩	٥٠	٪		
٦	٠.٨١٤	٣.٣٨	٤	١٥	٣٧	٧٢	ك	قلة المصادر المالية المخصصة للبحوث الفصلية للمبتعثين	١٤
			٣.١	١١.٧	٢٨.٩	٥٦.٣	٪		
١	٠.٤٦٥	٣.٨١	١	١	١٩	١٠٧	ك	ارتفاع أسعار المعيشة وإيجار السكن سنويا	١٥
			٠.٨	٠.٨	١٤.٨	٨٣.٦	٪		
١٧	٠.٩١٤	٢.٧١	١٥	٣٢	٥٦	٢٥	ك	بعد مكان الدراسة عن السكن	١٦
			١١.٧	٢٥	٤٣.٨	١٩.٥	٪		
٥	٠.٧٧٣	٣.٥٠	٣	١٣	٢٩	٨٣	ك	غياب الاهتمام بالطلبة الخرجين وخصوصا المتفوقين	١٧
			٢.٣	١٠.٢	٢٢.٧	٦٤.٨	٪		

المتوسط الحسابي العام = ٣.٢٥ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٤٤٢

من الجدول (١١) يتضح أن عبارات الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي :

١. ارتفاع أسعار المعيشة وإيجار السكن سنوياً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويرجع السبب أن المخصصات

المالية للمبتعث لا توأكب الغلاء والتضخم في بلد الابتعاث، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الداود، ١٤٢٩هـ)، ودراسة (الحضيبي، ٢٠١٤م) أن من أهم الصعوبات ما يتعلق بالجانب الاقتصادي، وأهمه غلاء المعيشة في بلد الابتعاث.

٢. قلة المخصصات المالية للمبتعث بداية البعثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الحضيبي، ٢٠١٤م) أن من المشكلات التي تواجه المبتعث مشكلات اقتصادية تتمثل بتأخر الصرف على المبتعث، وخصوصاً بداية البعثة.

٣. ضعف مواكبة "لائحة الابتعاث والتدريب لمنسوبي الجامعات" للمستجدات الاقتصادية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٤) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويفسر بأن كثيراً من اللوائح يحتاج إلى مدة طويلة قبل إعادة النظر فيها مرة أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبدالمعمر، ٢٠١٧م) أن من الصعوبات عدم وضوح الأنظمة، واختلاف اللائحة التفسيرية من جامعة لأخرى، الأمر الذي يحتم على وزارة التعليم إصدار لائحة تفسيرية دقيقة وموحدة لجميع الجامعات السعودية.

٤. عدم موافقة قرار الابتعاث لمدة دراسة البرنامج مع فترة الدراسة الحقيقية مما يستدعي طلب تمديد البعثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويفسر بأن مدة دراسة اللغة داخله بالمدة المحسوبة للابتعاث، وقد تتطلب سنة أو أكثر.

٥. غياب الاهتمام بالطلبة الخرجين وخصوصا المتفوقين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٦. قلة المصادر المالية المخصصة للبحوث الفصلية للمبتعثين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٨) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويرجع ذلك لعدم وجود تلك المخصصات في المميزات المالية للمبتعث.
٧. طول الإجراءات الإدارية في الجامعة مما أدى إلى التأخر بالالتحاق بالبعثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٧) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبد المنعم، ٢٠١٧م) أن من الصعوبات عدم وجود قائمة بالإجراءات الإدارية التي ينبغي على المبتعث اتباعها، مما يؤدي إلى تأخره عن الالتحاق بالبعثة.
٨. عدم تمكن المبتعث من المشاركة سنويا في مختلف الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويعزى ذلك لصعوبة حصول المبتعث على الموافقة من الملحقية الثقافية في بلد الابتعاث للمشاركة سنويا في مختلف الفعاليات العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبد المنعم، ٢٠١٧م) أنه من الصعوبات ما تتعلق بالملحقية الثقافية.
٩. عدم قدرة المبتعث على تحمل تكاليف الدورات التدريبية الضرورية لتخصصه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة، ويفسر ذلك أن أنظمة الابتعاث لا تشمل تحمل تكاليف دورات تدريبية ضرورية لتخصصه، بل تقف عن سداد الرسوم للجامعة المضيفة، وبعض التكاليف الخاصة بالسكن والتأمين الطبي.

١٠. قلة إيجاد قنوات اتصال رسمية مكثفة بين الملحقية الثقافية والجامعات في دول الابتعاث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٤) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك أن الملحقيات الثقافية تعمل بما نصت عليه اللوائح والأنظمة من تنظيم وترتيب الجوانب المالية للمبتعث ، وتصنيف الجامعات من حيث السمعة ، وكثرة الطلاب السعوديين فيها ، دون الاتصال المباشر بالجامعات.

١١. ضعف إمام المبتعث بلوائح وأنظمة الابتعاث قبل الابتعاث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٧) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، وتفسر هذه النتيجة أن الأقسام العلمية في الجامعات السعودية منشغلة بالبرامج الأكاديمية عن تزويد مبتعثيها باللوائح والأنظمة قبل ابتعاثه ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العبد المنعم ، ٢٠١٧م) أن من المعوقات عدم وضوح الأنظمة واللوائح للطلاب المبتعث.

١٢. ضعف وجود قنوات اتصال دائمة بين المبتعث وقسمه العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٧) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ويعزى ذلك أن هناك جهات في الجامعات تكون مسؤولة مسؤولية مباشرة عن المبتعث ، كعمادة الدراسات العليا ، وأن المبتعث لا يحتاج إلى قسمه العلمي بأي إجراءات أكاديمية أو إدارية إلا إذا انتهى وعاد من البعثة.

١٣. ضعف تأهيل المبتعث قبل البعثة بمعرفة بأنظمة وقوانين وعادات وتقاليد البلد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠١) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك أن الجامعات تعتمد على المبتعث نفسه في هذا الأمر ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (لي ، ٢٠١٦م) أن

من العقبات ضعف معرفة المبتعثين بثقافة وعادات البلد المضيف ، الأمر الذي يحتم على الجامعات السعودية على إيجاد تعاون بينها وبين الملحقيات الثقافية لإطلاع المبتعث على أنظمة وقوانين وعادات وتقاليد بلد الابتعاث.

١٤. التأخر في الرد على طلبات المبتعث من قبل الملحقيات الثقافية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٤) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك بكثرة الطلبة المبتعثين لكل مشرف دراسي في بلد الابتعاث ، وعدم وجود آلية واضحة للرد على استفسارات المبتعثين.

١٥. تأخر صرف المستحقات المالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك بتأخر رفع الجامعات السعودية للملحقيات الثقافية عن مبعثيها ، إذ تتطلب بعض الإجراءات موافقة بعض المجالس المختصة ، مما يؤدي إلى تأخر الرفع بالمخصصات المالية للملحقيات ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الداود ، ١٤٢٩هـ) ودراسة (الحضيبي ، ٢٠١٤م) ودراسة (العبدالمعمر ، ٢٠١٧م) أن من أهم الصعوبات التي تواجه المبتعثين صعوبات اقتصادية تتمثل بتأخر أو إيقاف المستحقات المالية للمبتعثين.

١٦. حصر قرار قبول الابتعاث على اللغة بداية البعثة أو برنامج الماجستير فقط دون الدكتوراه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك إلى صعوبة الحصول على موافقة لبعض الدرجات العلمية كالدكتوراه في بعض التخصصات ، مما يستدعي المبتعث إلى الاستفادة من الوقت والذهاب إلى اكتساب اللغة ، مع البحث عن قبول في الدرجة التي يحتاجها.

١٧. بعد مكان الدراسة عن السكن حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧١) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣.٢٥) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور متوسطة.

إجابة السؤال الثالث: المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين:

للتعرف على أهم المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من الطلبة المبتعثين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) يبين رأي أفراد الدراسة حول المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط	المعياري الانحراف	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	غير موافق			
١	إعادة دراسة اللوائح والأنظمة الخاصة بالمبتعثين بشكل دوري بما يتوافق مع المستجدات	١٠٧	٢١	٠	٢,٨٣	٠,٣٧١	٥
		٨٣,٦	١٦,٤	٠			
٢	تأهيل المبتعث قبل البعثة بإعطائه دورات عن نظم وعادات وتقاليذ البلدان التي سيدرسون فيها	٨٣	٣٣	١٢	٢,٥٥	٠,٦٦١	١٢
		٦٤,٨	٢٥,٨	٩,٤			
٣	زيادة دول الابتعاث، وإيجاد تعاون ثقافي بين المملكة العربية السعودية وكثير من الدول	٩٠	٢١	١٧	٢,٥٧	٠,٧١٧	١١
		٧٠,٣	١٦,٤	١٣,٣			
٤	إيجاد دليل إجرائي لجميع العمليات الإدارية التي تهتم المبتعثين وطباعتها وتوزيعها على مبعثي الجامعة قبل البعثة	٩٧	٣١	٠	٢,٧٥	٠,٤٣٠	٧
		٧٥,٨	٢٤,٢	٠			
٥	إيجاد قسم خاص بوكالة عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام لشؤون الابتعاث والتدريب تعنى بالشؤون الأكاديمية للمبتعثين ودعمه بموظفين مؤهلين	١١٣	١٤	١	٢,٨٧	٠,٣٥٤	٣
		٨٨,٣	١٠,٩	٠,٨			
٦	تفعيل دور عمادة خدمة المجتمع وكلية اللغات والترجمة بتعليم اللغة الإنجليزية للمبتعثين قبل البعثة	١٠٢	١٩	٧	٢,٧٤	٠,٥٥٠	٨
		٧٩,٧	١٤,٨	٥,٥			
٧	إلزام المبتعثين بالحصول على نسبة (٤,٥) على الأقل في (IELTS) قبل الابتعاث	٧٥	٣٦	١٧	٢,٤٥	٠,٧١٩	١٤
		٥٨,٦	٢٨,١	١٣,٣			
٨	تفعيل الأقسام العلمية بمساعدة المبتعثين في القبول	١٠٤	٢٢	٢	٢,٧٩	٠,٤٤١	٦
		٨١,٣	١٧,٢	١,٦			
٩	إعطاء المبتعثين سلفة بداية البعثة تقسط عليهم بأقساط مريحة	٧٧	٤٤	٧	٢,٥٤	٠,٥٩٩	١٣
		٦٠,٢	٣٤,٤	٥,٥			
١٠	زيادة المخصصات المالية للمبتعثات اللاتي معهن أطفال في سن الحضانة	١٢١	٦	١	٢,٩٣	٠,٢٧٣	١
		٩٤,٥	٤,٧	٠,٨			

م	العبارة	درجة الموافقة			التوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة	موافق	غير موافق			
١١	توقيت بداية البعثة مع بداية الفصول الدراسية في بلد الابتعاث حتى لا يضيع جزء من المدة على المتبعث	٩٨	٢٣	٧	٢.٧١	٠.٥٦٣	١٠
		٧٦.٦	١٨	٥.٥			
١٢	تطوير جميع العمليات التي يحتاجها المتبعث إلى عمليات إلكترونية، واختصار بعض الإجراءات الإدارية	١١٧	١١	٠	٢.٩١	٠.٢٨١	٢
		٩١.٤	٨.٦	٠			
١٣	حصول المتبعث على بعثة للماستير والدكتوراه في قرار واحد	٩٧	٢٨	٣	٢.٧٣	٠.٤٩٣	٩
		٧٥.٨	٢١.٩	٢.٣			
١٤	رفع عدد المؤتمرات التي يحق للمبتعث المشاركة فيها إلى مؤتمرين لمرحلة الماجستير، وثلاثة لمرحلة الدكتوراه	١١١	١٥	٢	٢.٨٥	٠.٣٩٨	٤
		٨٦.٧	١١.٧	١.٦			
التوسط الحسابي العام = ٢.٧٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٢٣٥							

من الجدول (١٢) يتضح أن عبارات المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المتبعثين لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي :

- زيادة المخصصات المالية للمبتعثات اللاتي معهن أطفال في سن الحضانه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك ، ويعزى للارتفاع الكبير في مصاريف الأم المتبعثة ، والتي لا يواكبها تطور في المزايا المالية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الحضيبي ، ٢٠١٤م) أن من أهم المقترحات
- تطوير جميع العمليات التي يحتاجها المتبعث إلى عمليات إلكترونية ، واختصار بعض الإجراءات الإدارية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١) مما

يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك ، ويفسر بصعوبة انتقال المبتعث من مكان إقامته إلى المدينة التي يوجد فيها ملحقيات فضلا عن التواصل مع الجامعة الأم مع وجود وسائل اتصالات تقنية حديثة مأمونة ، وهو ما تؤيد نتائج دراسة (العبد المنعم ، ٢٠١٧م) أن من أهم المقترحات تطوير جميع اللوائح والأنظمة للمبتعثين ، وإعطاء صلاحيات أكبر للملحقيات الثقافية فيما يتعلق بالمبتعثين.

- إيجاد قسم خاص بوكالة عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام لشؤون الابتعاث والتدريب تعنى بالشؤون الأكاديمية للمبتعثين ودعمه بموظفين مؤهلين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك ، وأهمية لدى المبتعث.

- رفع عدد المؤتمرات التي يحق للمبتعث المشاركة فيها إلى مؤتمرين لمرحلة الماجستير ، وثلاثة لمرحلة الدكتوراه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك

- إعادة دراسة اللوائح والأنظمة الخاصة بالمبتعثين بشكل دوري بما يتوافق مع المستجدات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣) ، وإيجاد دليل إجرائي لجميع العمليات الإدارية التي تهتم المبتعثين وطباعتها وتوزيعها على مبتعثي الجامعة قبل البعثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك ، ويمكن تفسير ذلك بأهمية تحديث اللوائح والأنظمة للمبتعثين ، وإيجاد دليل إجرائي لهذه العمليات الإدارية مما يسهل فهمها والتعامل معها من قبل المبتعثين.

- تفعيل الأقسام العلمية لمساعدة المتبعين في القبول حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٩)، وتفعيل دور عمادة خدمة المجتمع وكلية اللغات والترجمة بتعليم اللغة الإنجليزية للمتبعين قبل البعثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك، ويدل ذلك على أهمية مساعدة المتبعين قبل التحاقهم بالبعثة، وذلك بتفعيل دور الأقسام العلمية لهم، وبتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم، وأهمها اتقان جانب كبير من اللغة قبل الالتحاق بالبعثة، مما يخلص الزمن على المتبع، ويعود عليه بالنفع الأكبر.

- حصول المتبع على بعثة للماجستير والدكتوراه في قرار واحد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك، وهذا يحتاج إلى تطوير اللوائح والأنظمة التي تتكفل بدمج قرار البعثة لدرجتي الماجستير والدكتوراه في قرار واحد.

- توقيت بداية البعثة مع بداية الفصول الدراسية في بلد الابتعاث حتى لا يضيع جزء من المدة على المتبع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧١) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك، ويفيد هذا المتبع في الاستفادة من الوقت المخصص للبعثة، الأمر الذي جعل بعض الدراسات الحديثة تعد من أهم الصعوبات التي تواجه المتبع التحاقه بالبعثة منتصف الفصل الدراسي، كدراسة (شيمي، ٢٠١٤م).

- زيادة دول الابتعاث، وإيجاد تعاون ثقافي بين المملكة العربية السعودية وكثير من الدول حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك.

- تأهيل المبتعث قبل البعثة بإعطائه دورات عن نظم وعادات وتقاليد البلدان التي سيدرسون فيها حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (لي، ٢٠١٦م) من أهمية تعرف المبتعث على ثقافة وعادات وتقاليد البلد المضيف.

- إعطاء المبتعثين سلفة بداية البعثة تقسط عليهم بأقساط مريحة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الداود، ١٤٢٩هـ)، ودراسة (الحضبي، ٢٠١٤م) من أهمية الاهتمام بالمشكلات المالية للمبتعثين، وإعطاءها الأولوية في التغلب عليها.

- إلزام المبتعثين بالحصول على نسبة (٤.٥) على الأقل في (IELTS) قبل الابتعاث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥) مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (لي، ٢٠١٦م) أن من أهم المقترحات هو التغلب على بعض الصعوبات الأكاديمية المتصلة بضعف المبتعثين باللغة الأجنبية، تحدثا وكتابة وقراءة، الأمر الذي يستدعي من الجامعات إلزام المبتعثين بدراسة اللغة قبل التحاقهم بالبعثة. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٢.٧٣) أن أفراد الدراسة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور.

إجابة السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين إجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة؟
أولا: اختبار (T) لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة من المبتعثين طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدم الباحث اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد الدراسة بحسب متغير الجنس.

جدول (١٣) يوضح اختبار (T) لبيان الفروق

بين إجابات أفراد الدراسة بحسب متغير الجنس

البيان	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	ذكر	٣.٠١	٠.٤١٨	١٢٦	- ٠.٦٧١	٠.٥٠٤
	أنثى	٣.٠٦	٠.٣٥٠			
المحور الثاني	ذكر	٣.٢٦	٠.٤٧٣	١٢٦	٠.١١٥	٠.٩٠٨
	أنثى	٣.٢٥	٠.٣٥٤			
المحور الثالث	ذكر	٢.٧٣	٠.٢٣٩	١٢٦	- ٠.٠٠٩	٠.٩٩٣
	أنثى	٢.٧٣	٠.٢٢٩			

(❖) دالة عند ٠.٠٥

يتبين من الجدول (١٣) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل T (- ٠.٦٧١) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠.٥٠٤) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل T (٠.١١٥) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠.٩٠٨) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة

المبتعثين، حيث بلغ معامل $T (-0.009)$ عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠,٩٩٣) وهو أكبر من (٠,٠٥)، ويمكن تفسير ذلك أن مبتعثي الجامعة سواء الذكور أو الإناث يكونون في ظروف أكاديمية واجتماعية متقاربة، مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم.

ثانياً: اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير دولة

الابتعاث:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة من المبتعثين طبقاً إلى اختلاف متغير دول الابتعاث استخدم الباحث اختبار (F) لبيان الفروق بين إجابات أفراد الدراسة بحسب المتغير.

جدول (١٤) يوضح تحليل التباين لبيان الفروق

بين إجابات أفراد الدراسة بحسب متغير دولة الابتعاث

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
٠,٩٧٣	٠,١٢٧	٠,٠٢١	٤	٠,٠٨٤	بين المجموعات	المحور الأول
		٠,١٦٦	١٢٢	٢٠,٢٣	داخل المجموعات	
٠,٥٣٣	٠,٧٩١	٠,١٥٧	٤	٠,٦٣٠	بين المجموعات	المحور الثاني
		٠,١٩٩	١٢٢	٢٤,٢٧	داخل المجموعات	
٠,٠٧٦	٢,١٧	٠,١١٦	٤	٠,٤٦٦	بين المجموعات	المحور الثالث
		٠,٠٥٤	١٢٢	٦,٥٢	داخل المجموعات	

يتبين من الجدول (١٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، حيث بلغ معامل F (٠.١٢٧) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠.٩٧٣) وهو أكبر من (٠.٠٥).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل F (٠.٧٩١) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠.٥٣٣) وهو أكبر من (٠.٠٥).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين، حيث بلغ معامل F (٢.١٧) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠.٠٧٦) وهو أكبر من (٠.٠٥)، ويعزى ذلك غالب دول الابتعاث التي يدرس فيها مبتعثي الجامعة تكون متقاربة نسبياً من الناحية الاقتصادية والثقافية، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم.

ثالثاً: اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير المرحلة الدراسية:

لتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة من المبتعثين طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية استخدم الباحث اختبار (F) لبيان الفروق بين إجابات أفراد الدراسة بحسب المتغير.

جدول (١٥) يوضح تحليل التباين لبيان الفروق

بين إجابات أفراد الدراسة بحسب متغير المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
٠.٤٩١	٠.٧١٥	٠.١٠٧	٢	٠.٢١٣	بين المجموعات	المحور الأول
		٠.١٤٩	١٢٤	١٨.٥١	داخل المجموعات	
٠.٦٠٧	٠.٥٠٢	٠.٠٩٩	٢	٠.١٩٨	بين المجموعات	المحور الثاني
		٠.١٩٧	١٢٤	٢٤.٤٦	داخل المجموعات	
٠.١٣٩	٢.٠١	٠.١٠٨	٢	٠.٢١٧	بين المجموعات	المحور الثالث
		٠.٠٥٤	١٢٤	٦.٦٩	داخل المجموعات	

يتبين من الجدول (١٥) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل F (٠.٧١٥) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠.٤٩١) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل F (٠.٥٠٢) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة (٠.٦٠٧) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين، حيث بلغ معامل F (٢.٠١) عند درجة حرية (١٢٦) ومستوى دلالة

(٠.١٣٩) وهو أكبر من (٠.٠٥)، ويعزى ذلك أن مبتعثي الجامعة سواء ابتعثوا لدراسة الماجستير أو الدكتوراه يكونون في ظروف أكاديمية واجتماعية متقاربة، مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم.

رابعاً: اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير عمر المبتعث:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة من المبتعثين طبقاً إلى اختلاف متغير عمر المبتعث استخدم الباحث اختبار (F) لبيان الفروق بين إجابات أفراد الدراسة بحسب المتغير.

جدول (١٦) يوضح تحليل التباين لبيان الفروق

بين إجابات أفراد الدراسة بحسب متغير عمر المبتعث

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	٠.٠٧٨	٣	٠.٠٢٦	٠.١٥٩	٠.٩٢٤
	داخل المجموعات	٢٠.٢٤	١٢٤	٠.١٦٣		
المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٦١٤	٣	٠.٢٠٥	١.٠٤	٠.٣٧٥
	داخل المجموعات	٢٤.٢٩	١٢٤	٠.١٩٦		
المحور الثالث	بين المجموعات	٠.٠٩٩	٣	٠.٠٣٣	٠.٥٨٨	٠.٦٢٤
	داخل المجموعات	٦.٩٥	١٢٤	٠.٠٥٦		

يتبين من الجدول (١٦) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، حيث بلغ معامل F (٠,١٥٩) عند درجة حرية (١٢٧) ومستوى دلالة (٠,٩٢٤) وهو أكبر من (٠,٠٥).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل F (١,٠٤) عند درجة حرية (١٢٧) ومستوى دلالة (٠,٣٧٥) وهو أكبر من (٠,٠٥).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة في المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين، حيث بلغ معامل F (٠,٥٨٨) عند درجة حرية (١٢٧) ومستوى دلالة (٠,٦٢٤) وهو أكبر من (٠,٠٥)، ويفسر ذلك أن مبتعثي الجامعة يكونون في ظروف أكاديمية واجتماعية متقاربة، مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم.

* * *

٥- أهم النتائج والتوصيات والمقترحات:

١/٥- أهم النتائج:

من خلال استعراض نتائج الدراسة، يمكن التوصل إلى أهم النتائج كما يلي:

أولاً: أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

• صعوبة التكلفة المرتفعة لحضانة الأطفال لمن لديهم أطفال في سن الحضانة.

• صعوبة إيجاد قبول مبدئي للمبتعث وخصوصاً مرحلة الدكتوراه.

• صعوبة إيجاد حاضنة للأطفال الصغار للمبتعثات.

• تأخر التمرس بالكتابة العلمية باللغة الثانية بداية دراسة اللغة.

• الشعور بعدم الاستقرار النفسي وخصوصاً بداية البعثة.

ثانياً: أهم الصعوبات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية:

• ارتفاع أسعار المعيشة وإيجار السكن سنوياً.

• قلة المخصصات المالية للمبتعث بداية البعثة.

• ضعف مواكبة "لائحة الابتعاث والتدريب لمنسوبي الجامعات"

للمستجدات الاقتصادية.

• عدم موافقة قرار الابتعاث لمدة دراسة البرنامج مع فترة الدراسة

الحقيقية مما يستدعي طلب تمديد البعثة.

• غياب الاهتمام بالطلبة الخرجين وخصوصاً المتفوقين.

ثالثا: أهم المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المبتعثين:

• زيادة المخصصات المالية للمبتعثات اللائي معهن أطفال في سن الحضانة.

• تطوير جميع العمليات التي يحتاجها المبتعث إلى عمليات إلكترونية، واختصار بعض الإجراءات الإدارية.

• إيجاد قسم خاص بوكالة عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام لشؤون الابتعاث والتدريب تعنى بالشؤون الأكاديمية للمبتعثين ودعمه بموظفين مؤهلين.

• رفع عدد المؤتمرات التي يحق للمبتعث المشاركة فيها إلى مؤتمرين لمرحلة الماجستير، وثلاثة لمرحلة الدكتوراه.

• إعادة دراسة اللوائح والأنظمة الخاصة بالمبتعثين بشكل دوري بما يتوافق مع المستجدات.

٢/٥- التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

• دراسة المزايا المالية للمبتعثين بشكل دوري، وتخصيص مزايا مالية إضافية للأمهات المبتعثات.

• ربط الموافقة على الابتعاث بحصول المبتعث على درجة معينة في التوفل أو الآيتلس قبل الابتعاث.

- دراسة لائحة الابتعاث والتدريب بشكل دوري ، لتواكب التطور محليا وعالميا.
- إيجاد إدارة في عمادة الدراسات العليا تعنى بمساعدة الدارسين على إيجاد قبول في جامعات مرموقة.
- إيجاد دليل لجميع العمليات الإدارية في عمادة الدراسات العليا، وأتمتة جميع المعاملات والطلبات التي تخص المبتعثين.

٣/٥ - المقترحات:

- بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:
- إجراء دراسة مماثلة عن الصعوبات الإدارية والتنظيمية بجامعات سعودية أخرى.
 - إجراء دراسة لتصور مقترح لتطوير عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء مدخل إداري حديث.
 - إجراء دراسة لتطوير أنظمة الابتعاث في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات العالمية.
 - إجراء دراسة عن درجة مستوى الرضا لدى المبتعثين للجامعات التي تم الابتعاث إليها.

* * *

المراجع

- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٧م). لسان العرب، لبنان: دار الفكر.
- الأنصاري، ضياء الدين بن حسن (١٤١٩هـ). ظاهرة الابتعاث في البلاد العربية وآثارها الثقافية: دراسة نقدية في وسط الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٣٩٩هـ). دليل قرارات مجلس الجامعة للأعوام الجامعية من ١٣٩٥/٩٤هـ إلى نهاية ١٣٩٨/٩٧هـ. الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠١هـ). دليل قرارات مجلس الجامعة للأعوام الجامعية من ١٣٩٩/٩٨هـ - ١٤٠١/١٤٠٠هـ. الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٢٨هـ). مشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية ١٤٢٨/١٤٢٩هـ. الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٩هـ). مشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية ١٤٤٠/١٤٣٩هـ. الرياض.
- الحضيبي، إبراهيم بن عبدالرحمن (٢٠١٤م). المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المتبعثين في الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة جامعة شقراء، العدد الثاني، ١٤٣٥هـ.
- حمزة، أحمد بن عبدالكريم (٢٠١٢م). اتجاهات عينة سعودية نحو الابتعاث دراسة استطلاعية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٣٣، ديسمبر ٢٠١٢م.
- الداود، عبدالرحمن بن حمد (١٤٢٩هـ). المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة، رسالة الخليج العربي، العدد ١١٦.
- العبدالمتمم، فهد بن محمد (٢٠١٧م). المعوقات الإدارية التي تواجه الطلاب المتبعثين في دولتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والسبل المقترحة للتغلب عليها: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٩٤.

- العتيبي، عبدالمحسن بن سعد (٢٠٠٩م). مشاكل المتبعثين في الخارج، جريدة الجزيرة، العدد ١٣٤٤٦.
- العريني، عبدالعزيز بن عبدالله (٢٠١٦م). مستوى الرضا الوظيفي لخريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد ٨، العدد ٨.
- العساف، صالح بن حمد (١٩٨٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العقيلي، عبدالمحسن بن سالم (١٤٣٠هـ). برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بوصفه بوابة لبناء مجتمع المعرفة، ملتقى الملحقين الثقافيين في الخارج: الرياض.
- مجلس الشورى (١٤٣٦هـ). تم استرجاعها بتاريخ ٢٢/٧/٢٠١٦م من الرابط: <https://www.shura.gov.sa/wps/wcm/connect/ShuraArabic/internet/search/searchresult>
- المكي، غازي بن عبدالواحد (١٤٣٠هـ). الصعوبات التي تواجه المتبعثين أثناء البعثة في المملكة المتحدة، ملتقى الملحقين الثقافيين في الخارج: الرياض.
- المركز الإعلامي (٢٠١٦م). الملتقى السعودي في الولايات المتحدة وكندا. تم استرجاعها بتاريخ ١٣/٦/٢٠١٦م من الرابط: <http://www.saudiforum.us/ar/index.php?p=home>
- موسى، عبدالله بن عبدالعزيز (٢٠٠٩م). تجربة الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية نموذج للاستثمار في الكفاءات البشرية وإسهامها في التنمية، المؤتمر الاقليمي العربي (نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية): مصر.
- وزارة التعليم (١٤٣٦هـ). الأهداف والسياسات لخطّة التنمية العاشرة. الرياض.
- وزارة المالية (١٣٩٥هـ). نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مطابع الحكومة، مكة المكرمة.

المراجع الأجنبية

- Jie Li (2016). The Academic and Social Challenges of International Undergraduate Students in U.S. Universities: An Examination of the Pathways Program. Drexel University, ProQuest Dissertations Publishing. DOI: 10124909.
- Shimmi, Y. (2014). Experiences of Japanese visiting scholars in the United States: An exploration of transition

* * *

- The Saudi Forum in the United States and Canada (2016 AD). Media Center. Retrieved on 13/6/2016 AD from:
<http://www.saudiforum.us/ar/index.php?p=home>
- Al Mousa, Abdullah Ibn Abdulaziz. (2009 AD). The Experience of External Scholarships in Saudi Arabia: A Model for Investing in Human Competencies and Their Contribution to Development. Arab Regional Conference (Towards an Arab Space for Higher Education, Global Challenges and Community Responsibilities): Egypt.
- Ministry of Education. (1436 AD). Objectives and policies for the Tenth Development Plan.
- Ministry of Finance. (1395 AD). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Government Press, Makkah Al-Mukarramah.

* * *

List of References:

- Ibn Manzur, Mohammed Ibn Makram. (1997 AD). **Lisan Al Arab**. Dar Al Fikr, Lebanon: Beirut.
- Al-Ansari, Diaa Al Din Ibn Hassan. (1419 AH). The phenomenon of scholarship in the Arab countries and its cultural effects: critical study in the center of Islam. unpublished master thesis. Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Faculty of Sharia, Islamic Culture Department.
- Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. (1399 AH). Directory of decisions of university board for the academic years from 1994 to 1998 AD.
- Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. (1401 AH). Directory of decisions of the university board for the academic years from 1998 to 2000 AD.
- Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. (1428 AH). The university budget for the financial year 1428/1429 AH.
- Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. (1439 AH). The university budget for the financial year 1439/1440 AH.
- Hudaibi, Ibrahim Ibn Abdul Rahman. (2014 AD). Problems Facing Saudi Students on Scholarship to the United States of America. Shaqra University Journal, Second Issue, 1435 AH.
- Hamza, Ahmed Ibn Abdul Karim. (2012 AD). Attitudes of a sample Saudi population Towards Scholarship: A Survey Study. Psychological Counseling Journal, Issue 33, December 2012 AD.
- Al Dawood, Abdul Rahman Ibn Hamad. (1429 AH). Problems facing candidates for scholarships before the initiation of their scholarships, Risalat Al Khaleej Al Arabi, Issue 116.
- Abd Al Moneim, Fahd Ibn Mohammed. (2017 AD). Administrative Constraints Facing Students on Scholarship in the United States of America and the United Kingdom: Proposed Ways to Overcome Them: A Field Study. Journal of Faculty of Education in Zagazig, Issue 94.
- Al Otaibi, Abdul Mohsen Ibn Saad. (2009 AD). Problems of Students on Foreign Scholarship. Al Jazirah Newspaper, Issue 13446.
- Al Areeny, Abdulaziz Ibn Abdullah. (2016 AD). The level of job satisfaction for the graduates of the Custodian of the Two Holy Mosques Program for External Scholarship. Journal of Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Volume 8, Issue 8.
- Al Assaf, Saleh Ibn Hamad. (2012 AD). Introduction to research in behavioral sciences. first edition, Dar Al-Zahra, Kingdom of Saudi Arabia: Riyadh.
- Al Aqili, Abdulmohsen Ibn Salem. (1430 AD). The Custodian of the Two Holy Mosques Program for External Scholarship as a Portal for Building the Knowledge Society. Forum of Cultural Attaches Abroad: Riyadh.
- Al Makki, Ghazi Ibn Abdul Al Wahid. (1430 AD). Difficulties facing students on scholarship during the days of scholarship in the United Kingdom. Forum of Cultural Attachés Abroad: Riyadh.

Academic and Administrative Difficulties Facing Students on Scholarship at
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Dr. Khalid AbdulKareem Al Busair

Department of Management and Educational Planning

College of Education

Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

This study aimed to identify the most important academic and administrative difficulties facing students on scholarship at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU). The study population composed of all IMSIU students (467) who were sent abroad to study in the second semester of the academic year 1437/1438 AH, but the study sample consisted of (128) students. The researcher followed the descriptive approach, and used the questionnaire as a tool for the study. The tool consisted of four sections: study variables, academic difficulties, administrative difficulties, and proposals that might contribute to the reduction of those difficulties. The most important results of the study included the following:

- Academic difficulties: high cost of children custody, getting provisional offers for students, and finding babysitters for children of students.

- Administrative difficulties: high cost of living and annual accommodation, lack of financial allocations in the first days of scholarships, and lack of up-to-date "scholarship and training regulations of IMSIU staff" aligned with the economic developments.

- Suggestions that might contribute to reduce those difficulties include: increase of financial allocations for students with preschool children, digitize all processes needed by the students, and revisit the regulations for students on a regular basis.

Keywords: Higher Education, Scholarship, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Administrative and Academic Difficulties, Postgraduate Studies.